

09 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | حمى

التوحيد | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

عبد الوهاب رحمة الله ادرسوها التسعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قائد الغر الماحلين نبينا

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:00:00

فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:26:00

اهلا ومرحبا بالشيخ مع الاخوة والاخوات في درس التوحيد حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [00:00:45](#)

00:00:45 - التوحيد، سلم حمـي، الله عليه صلـى، حماية النبي

وسد طرق الشرك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله على الله وصحبه اجمعين قال  
الشيخ الامام مجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:01:02

**باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم أما التوحيد**

التوحيد وهذا الباب في حماية حمى التوحيد - 00:01:21  
حماية من بعد حماية وذلك عظمة التوحيد وصيانته ووجوب صيانته من كل ما يؤثر فيه من المناقضات والمنقصات النبي صلى الله

عليه وسلم حمـي التوحيد نعم عن عبدالله بن الشخير رضـي الله عنه قال - 00:01:40

اعظمنا قولنا فقال بقولكم او بعض قولكم - 00:02:15

00:02:15 - قراءة اكمانه لـ نعيم - قراءة اكمانه لـ نعيم

ولا يستجربنكم الشيطان رواه ابو داود بساند جيد نعم هذا من حماية النبي صلى الله عليه وسلم اما التوحيد انهم لما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

سوزان سوزانا قالا الله عز وجل - 00:02:42

السيد الله خشي عليهم من الغلو بحقه صلى الله عليه وسلم فقال السيد الله جل وعلا سيد المخلوقات فهو السيد الكامل المسؤول  
سبحانه تعالى ومن عداه فإنه يقال له سيد بقدر - 00:03:05

سچانه و تعالیٰ وہ عداہ فانہ بقا۔ لہ سد بقدر - 00:03:05

ما اتاه الله عز وجل من الرفعة والمكانة فالنبي صلى الله عليه وسلم خشي عليهم من الغلو استنكر عليهم هذا اللفظ انت سيدنا قال انما السيد الله او السيد المطلق - 00:03:33

انما السيد الله او السيد المطلقة - 00:03:33

قالوا ذلك فسد هذا الباب - 00:03:54

قالوا ذلك فسد هذا الباب - 00:03:54

او انه لا يقال للشخص في مواجهته انت سيد وانما يقال هذا في غيبته كما قال صلى الله عليه في سبطه الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهمما ان ابني هذا سيد 00:04:18

تعالی عنهمما ان ابني هذا سید - 00:04:18

وسيصلح الله به بين متنين عظيمتين من المسلمين نعم وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا  
وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس - 00:04:39

وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس - 00:04:39

قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان انا محمد عبدالله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله زوج رواه النسائي  
بسند جيد نعم لما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا - 00:05:04

انت اعظمنا قولًا فالنبي صلى الله عليه وسلم رد عليهم بقوله يا ايها الناس قولوا بقولكم يعني المعتاد لقولكم المعتاد ولا تزيدوا عليه من الغلو والاطراء قولوا بقولكم او بعض قولكم - 00:05:31

انما انا عبد الله ورسوله فيقال له عبد الله ورسوله. فعند الله هذا فيه الرد على الذين يغلون في منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يرفعوه إلى منزلة الرب سبحانه وتعالى ويغلون فيه - 00:05:58

ويدعونه من دون الله وفيه رد على من جحد رسالته على من جحد رسالته. ففيه رد على الطرفين على الغلا بحقه صلى الله عليه وسلم وعلى الجفات بحقه صلى الله عليه وسلم - 00:06:22

فهو عبد الله هذا فيه رد على الغلا ورسوله فيه رد على الجفات الذين ينكرون رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم شيخ صالح غالا بعض الناس في الاولياء الصالحين وتقربوا اليهم بالنذور والقربات - 00:06:43

خطر ذلك على عقيدة المسلم وفضيلة الشيخ لا شك ان الغلو الصالحين والغلو في العلماء ان هذا يجر الى الشرك الغلو الله جل وعلا نهى عنه لقوله سبحانه يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:07:07

ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح رسول الله لانهم غلو في المسيح وقالوا هو ابن الله او هو الله ثالث ثلاثة يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:07:32

ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عبد الله وروح منه فالله جل وعلا انكر عليهم غلو في حق المسيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه واياكم والغلو - 00:07:49

فاما اهلك من كان قبلكم الغلو والغلو في الشخص هو رفعه فوق منزلته اللائقة به وادعاء ان له شيئاً من تصرفات الربوبية او في العطاء والمنع او غير ذلك من ذلك الغلو في اصحاب القبور - 00:08:07

حتى عبدوها من دون الله قال الله جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يظرون ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله آآ هذا فيه ان ان من عبد - 00:08:34

مخلوقاً من دون الله واعتقد فيه انه ينفع ويضر من دون الله فقد اتخذه الها واتخذه ربا شريكاً لله سبحانه وتعالى لا قال المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الباب مسائل - 00:08:56

الاولى من هذه المسائل تحذير الناس من الغلو نعم تحذير الناس من الغلو في الاشخاص الغلو في القبور الغلو في العبادة ولهذا لما جاء وهي جماعة يسألون عن عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

يسألون ازواجه عن عبادته ليقتدوا به فلما اخبرناهم بعبادة الرسول صلى الله عليه وسلم كانواهم تقالوها ولكن قالوا الرسول مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاعتذرنا له بذلك - 00:09:38

فقال احدهم اما انا فاصلني ولا انام وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء وقال الثالث اما انا فلما اكل اللحم فلما بلغ ذلك النبي الله صلى الله عليه وسلم انكر عليهم - 00:09:58

وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لا اعلمكم بالله واتقاكم لله واني اصلني وانام وتزوجوا النساء واكل اللحم ومن رغب عن سنتي فليس مني نعم الثانية ما ينبغي ان يقول من قبيل له انت سيدنا - 00:10:19

نعم ما ينبغي ان يقال لمن قال انت سيدنا انه ينكر عليه ذلك آآ يقال له السيد الله خشية عليه من الغلو في حق المخلوق فمن خشي عليه من الغلو - 00:10:46

فانه ينبغي عن ذلك عن التلفظ بهذا اللفظ وايضاً هذا لا يقال في وجه الانسان انت سيدنا لا يقال في وجهه اما ان يقال في في غير حضوره فلا بأس بذلك اذا كان - 00:11:08

له مكانة وله سيادة وله فضل هذا من باب الاخبار نعم الثالثة قوله ولا يستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق لا يستجرينكم

الشيطان يعني لا يتخذكم رسولا له - 00:11:29

والجري هو الرسول اي لا تكونوا رسلا للشيطان في هذا الامر وتغلون بالشخص وترفعونه فوق منزلته فان هذا من املاء الشيطان فلا تكونوا منفذين لاملائه ووساوسيه نعم. الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي - 00:11:53

نعم الرسول هو عبد الله ورسوله فهو عبد هذا رد على الغلاة الذين يرفعونه الى درجة الالوهية ورسوله هذا رد على الجفاة الذين ينكرون رسالته صلى الله عليه وسلم فهو عبد الله ورسوله - 00:12:24

نعم شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم اامة الاسلامية على ما شرحتم وحفظتم في هذه الدروس مفيدة من كتاب التوحيد شكرا لفريق العمل من المصورين وكذلك الفنيين. وهذه تحية من زميلي عبدالله المواش من الاذاعة

الخارجية في - 00:12:47

في اذاعة القرآن الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:10